

النهاية في غريب الأثر

{ سقب } (س) فيه [الجَّارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ] السَّقَبُ بالسین والصاد في الأصل :
القُرْبُ . يقال سَقَبَت الدارُ وأسْقَبَت : أي قَرُبَت . ويَحْتَجُّ بهذا الحديث من
أَوْجَب الشُّفْعَةِ للجَّارِ وإن لم يكن مُقْسِمًا : أي أَنَّ الجَّارَ أَحَقُّ بالشُّفْعَةِ من
الذي ليس بجَّارٍ ومن لَمْ يُثْبِتْهَا للجَّارِ تَأْوِيلُ الجَّارِ عَلَى الشَّرِكَ فَإِنَّ الشَّرِكَ
يُسَمَّى جَارًا . ويَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبِرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ قُرْبِهِ مِنْ
جَّارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ [أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ لِي
جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا أُهْدِي ؟ قَالَ : إِلَى أَقْرَبَهُمَا مِنْكَ بَابًا]